مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين

The extent of the teachers 'efficiency in using the method of assessing the behavioral features as a method of detecting gifted students

إعداد

مبارك محمد حمد الفرحان

ماجستير في تربية الموهوبين

Doi: 10.21608/jasht.2021.137039

استلام البحث : 23 / 11 /2020 قبول النشر: 25 / 12 / 2020

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . يتكون مجتمع الدراسة من عدد (96) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة وفق التخصصات التالية (رياضيات ، علوم ، لغة عربية) . استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من (22) عبارة وفق بعد واحد حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.96) بعد أن تم عرضها على (2) محكمين من أهل الاختصاص والخبرة في مجال تربية الموهوبين . أهم نتائج الدراسة : أن معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية والمتوسطة لديهم كفاءة بدرجة عالية في اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية ، وذلك يتمثل في : ملاحظتهم الطالب المتميز من قوة حفظه وذاكرته وسرعة استرجاعه للمعلومات داخل الحصة الدراسية ، قدرتهم على تمييز الطالب الذي يتميز بقدرته على عقد المقارنات لاكتشاف العلاقات بين الأشياء ضمن مواضيع المقرر الذي يقومون بتدرسيه ، ملاحظتهم للطالب المتميز من خلال انجذابه واهتمامه بالمقرر وقوة تركيزه وطول انتباهه أثناء الشرح داخل الحصة الدراسية .

Abstract:

The current study aimed to identify the extent of the efficiency of male and female teachers in discovering gifted students by using the method of estimating behavioral features as one of the methods of

detection of gifted students. The researcher used the descriptive analytical method. The study population consists of (96) primary and middle school teachers according to the following majors (mathematics, science, Arabic language). The researcher used the questionnaire as a tool for the study and it consisted of (22) statements according to one dimension, where the value of the overall stability coefficient (alpha) was (0.96) after it was presented to (2) arbitrators who are experts in the field of gifted education. The most important results of the study: that primary and middle school teachers have a high degree of competence in discovering gifted students through the use of behavioral traits assessment method, which is represented in: their observation of the distinguished student from the strength of his memorization and memory and the speed of retrieval of information within the class, their ability to distinguish the student who is distinguished His ability to make comparisons to discover the relationships between things within the subjects of the course that they teach, their observation of the distinguished student through his attraction and interest in the course and his strength of focus and long attention during the explanation within the class.

مقدمة :

تعد عملية الكشف عن الموهوبين الخطوة الأساسية ، إن لم تكن أهم مرحلة تعتمد عليها برامج الموهوبين ويتوقف على دقتها نجاح برنامج الرعاية وتحقيق أهدافه ، لذلك احتلت مكانة مرموقة في أدبيات الموهبة ممارسة وبحثا . وشهد مجال الكشف في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا من حيث تصميم أدوات الكشف وإعدادها عالميا ، كما أن هناك بعض الجهود المطردة في الدول العربية للاستفادة من المقاييس وأدوات التشخيص العالمية . و في عام 2011 م تم تطبيق مقياس برنامج التعرف على الطلاب الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية والذي تم موائمته مع البيئة السعودية حتى عامنا الحالي 2016 م .

ويأتي الإجراء الأولي لمقياس برنامج التعرف على الموهوبين هو ترشيح المعلمين للطلاب المتوقع أنهم موهوبين لهذ البرنامج من خلال ملاحظة و تقدير السمات السلوكية للطالب الموهوبين و ذلك من خلال استمارة ترشيح مقننة و معتمدة رسميا (استمارة الترشيح الأولي) على الطلاب الموهوبين من الصفوف الثالث ابتدائي ، والسادس ابتدائي (المرحلة الابتدائية) ، والثالث متوسط (المرحلة المتوسطة) . وترتكز مصداقية ترشيح

الطلاب الموهوبين لمقياس المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين بالدرجة الأولى على كفاءة المعلمين في تزكية الطلاب الموهوبين من خلال القدرة على ملاحظة السمات السلوكية للطلاب الموهوبين ، و يعتبر القصور في هذه الكفاءة أحد أكبر وأهم المعوقات التي الأثر الكبير في انخفاض مستوى نتائج برنامج الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين .

ولقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى كفاءة و قدرة المعلمين والمعلمات على ترشيح الطلاب الموهوبين لمشروع التعرف على الطلاب الموهوبين من خلال استخدم أسلوب ملاحظة أو تقدير السمات السلوكية للطلاب الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات (المرحلة الدراسية ، الجنس ، التخصص) ، وذلك وفق التقرير الإحصائي لنتائج برنامج المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) و المتوفر في الموقع الإلكتروني لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (بوابة موهبة) .

مشكلة الدراسة .

في عام 2011 م أطلقت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية المشروع الوطني للتعرف على الطلاب الموهوبين بمدارس التعليم العام واعتمدت في آلية الترشيح لتطبيق مقياس الذكاء في هذا البرنامج سلسلة إجراءات أولها ترشيح المعلمين والمعلمات للطلاب و الطالبات الواعدين بالموهبة من خلال أسلوب ملاحظة وتقدير السمات السلوكية باستخدام استمارة مقننة و معتمدة رسميا (استمارة الترشيح الأولي) حيث تكون تعبئة هذه الاستمارة بناء على شواهد في مجالات الرياضيات و العلوم و اللغة ، وبالتالي فإنه يستلزم تعبئة هذه الاستمارة من المعلمي و المعلمات من التخصصات الآتية : (الرياضيات ، العلوم ، اللغة العربية) . و لقد تم الحصول على نتائج برنامج التعرف على الطلاب الموهوبين من خلال التقرير الإحصائي لنتائج برنامج المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) و المتوفر في الموقع الإلكتروني لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (بوابة موهبة) مع المعالجة الإحصائية (بتصرف) وفق الجداول الآتية :

جدول رقم (1) الإحصائية (العامة) لنتائج مقياس برنامج التعرف على الموهوبين

الفئة	2011 م	2012 م	2013 م	2014 م	2015 م	المجموع	النسبة العامة
المرشحين الذكور	21072	26243	33394	34004	38265	152978	49.9 %
المرشحات الإناث	21634	25064	31286	36346	39085	153415	50.1 %
إجمالي المرشحين	42706	51307	64680	70350	77350	306393	100 %

المختبرين الذكور	13394	14304	20018	23923	24913	96552	31.5 %
المختبرات الإناث	13990	15141	20293	23838	25346	98608	32.2 %
إجمالي المختبرين	27384	29445	40311	47761	50259	195160	63.7 %
المقبولين الذكور	3826	4614	6107	7366	7723	29636	9.7 %
المقبولين الإناث	3127	4161	6013	7337	8361	28999	9.5 %
إجمالي المقبولين	6953	8775	12120	14703	16084	58635	19.1 %

النسبة العامة : مجموع الفئة / إجمالي المرشحين (306393) .

جدول (2) إحصائية (المرشحين) في مقياس برنامج التعرف على الموهوبين

الصف	الجنس	2011 م	2012 م	2013 م	2014 م	2015 م	المجموع	النسبة العامة
الثالث ابتدائي	ذكور	8028	10121	11385	11570	13236	54340	% 17.7
	إناث	7190	8389	10306	11613	12650	50148	% 16.4
	الإجمالي	15218	18510	21691	23183	25886	104488	% 34.1
السادس ابتدائي	ذكور	7531	8906	11953	12042	13561	53993	% 17.6
	إناث	7870	9060	11270	12776	13637	54613	% 17.8
	الإجمالي	15401	17966	23223	24818	27198	108606	% 35.4
الثالث متوسط	ذكور	5513	7216	10056	10392	11468	44645	% 14.6
	إناث	6574	6715	9710	11957	12798	47754	% 15.6
	الإجمالي	12087	14831	19766	22349	24266	93299	% 30.5

النسبة العامة : مجموع الفئة / إجمالي المرشحين (306393) .

جدول (3) إحصائية (المختبرين) لمقياس برنامج التعرف على الموهوبين

الصف	الجنس	2011 م	2012 م	2013 م	2014 م	2015 م	المجموع	النسبة العامة
الثالث ابتدائي	ذكور	4949	5262	6750	7872	8155	32988	% 10.8
	إناث	4423	4872	6374	7647	7858	31174	% 10.2
	الإجمالي	9372	10134	13124	15519	16013	64162	% 20.9
السادس ابتدائي	ذكور	4943	5292	7317	8746	9277	35575	% 11.6
	إناث	5116	5604	7327	8661	9235	35943	% 11.7
	الإجمالي	10059	10896	14644	17407	18512	71518	% 23.3

الثالث متوسط	ذكور	3502	3750	5951	7305	7481	27989	% 9.1
	إناث	4451	4665	6592	7530	8253	31491	% 10.3
	الإجمالي	7953	8415	12543	14835	15734	59480	% 19.4

النسبة العامة : مجموع الفئة / إجمالي المرشحين (306393) .

جدول (4) إحصائية (المقبولين) لمقياس برنامج التعرف على الموهوبين

الصف	الجنس	2011 م	2012 م	2013 م	2014 م	2015 م	المجموع	النسبة العامة
الثالث ابتدائي	ذكور	1254	610	787	998	985	4634	% 1.5
	إناث	1280	612	1007	1197	1328	5424	% 1.8
	الإجمالي	2534	1222	1794	2195	2313	10058	% 3.3
السادس ابتدائي	ذكور	1502	2218	2984	3481	3861	14046	% 4.6
	إناث	1067	1926	2942	3828	4138	13901	% 4.5
	الإجمالي	2569	4144	5926	7309	7999	27947	% 9.1
الثالث متوسط	ذكور	1070	1786	2336	2887	2877	10956	% 3.6
	إناث	780	1623	2064	2312	2895	9674	% 3.2
	الإجمالي	1850	3409	4400	5199	5772	20630	% 6.7

النسبة العامة : مجموع الفئة / إجمالي المرشحين (306393) .

جدول (5) النسب المئوية العامة لنتائج مقياس برنامج التعرف على الموهوبين (حسب نوع الجنس)

الجنس	نسبة المختبرين إلى المرشحين			نسبة المقبولين إلى المرشحين			نسبة المقبولين إلى المختبرين		
	المتقدمين	المرشحين	النسبة	المقبولين	المرشحين	النسبة	المقبولين	المتقدمين	النسبة
ذكور	96552	152978	% 63.1	29636	152978	% 19.4	29636	96552	% 30.7
إناث	98608	153415	% 64.3	28999	153415	% 18.9	28999	98608	% 29.4
الإجمالي	195160	306393	% 63.7	58635	306393	% 19.1	58635	195160	% 30

جدول (6) النسب المئوية العامة لنتائج مقياس برنامج التعرف على الموهوبين (حسب الصف الدراسي)

الصف	الجنس	نسبة المختبرين إلى المرشحين			نسبة المقبولين إلى المرشحين			نسبة المقبولين إلى المختبرين		
		المختبرين	المرشحين	النسبة	المقبولين	المرشحين	النسبة	المقبولين	المختبرين	النسبة
الثالث ابتدائي	ذكور	32988	54340	% 60.7	4634	54340	% 8.5	4634	32988	% 14
	إناث	31174	50148	% 62.2	5424	50148	% 10.8	5424	31174	% 17.4
	الإجمالي	64162	104488	% 61.4	10058	104488	% 9.6	10058	64162	% 15.7
السادس ابتدائي	ذكور	35575	53993	% 65.9	14046	53993	% 26	14046	35575	% 39.5
	إناث	35943	54613	% 65.8	13901	54613	% 25.5	13901	35943	% 38.7

	الإجمالي	71518	108606	% 65.6	27947	108606	% 25.7	27947	71518	% 39.1
الثالث متوسط	ذكور	27989	44645	% 62.7	10956	44645	% 24.5	10956	27989	% 39.1
	إناث	31491	47754	% 65.9	9674	47754	% 20.3	9674	31491	% 30.7
	الإجمالي	59480	93299	% 63.8	20630	93299	% 22.1	20630	59480	% 34.7

ومن النتائج السابقة لمقياس برنامج التعرف على الطلبة الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) يتضح الآتي :

1 – في النتيجة العامة (المرشحين ، المختبرين ، المقبولين) نجد أن :

أ - نسبة المختبرين (63.7 %) من إجمالي عدد المرشحين ، وبفارق يصل إلى (36.3 %) .

ب - نسبة المقبولين (19.1 %) من إجمالي عدد المرشحين ، وبفارق يصل إلى (80.9 %) .

ج - نسبة المقبولين (30 %) من إجمالي عدد المختبرين ، وبفارق يصل إلى (70 %) .

وهذه المستويات تعطي مؤشر على انخفاض مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات في ترشيح الطلاب والطالبات الموهوبين بشكل عام .

2 - في النتيجة العامة للطلبة المرشحين من الصف الثالث الابتدائي نجد أن :

أ – نسبة المختبرين (61.4 %) من إجمالي عدد المرشحين من الصف الثالث ابتدائي .

ب - نسبة المقبولين (9.6 %) من إجمالي عدد المرشحين من الصف الثالث ابتدائي .

ج - نسبة المقبولين (15.7 %) من إجمالي عدد المختبرين من الصف الثالث ابتدائي .

وهذه المستويات تعطي مؤشر على انخفاض مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات في ترشيح الطلاب والطالبات الموهوبين من الصف الثالث الابتدائي .

3 - في النتيجة العامة للطلبة المرشحين من الصف السادس الابتدائي نجد أن :

أ – نسبة المختبرين (65.6 %) من إجمالي عدد المرشحين من الصف السادس ابتدائي.

ب - نسبة المقبولين (25.7 %) من إجمالي عدد المرشحين من الصف السادس ابتدائي .

ج - نسبة المقبولين (39.1%) من إجمالي عدد المختبرين من الصف السادس ابتدائي .

وهذه المستويات تعطي مؤشر على انخفاض مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات في ترشيح الطلاب والطالبات الموهوبين من الصف السادس الابتدائي .

4 - في النتيجة العامة للطلبة المرشحين من الصف الثالث المتوسط نجد أن :

أ – نسبة المختبرين (63.8 %) من إجمالي عدد المرشحين من الصف الثالث متوسط .

ب - نسبة المقبولين (22.1 %) من إجمالي عدد المرشحين من الصف الثالث متوسط .

ج - نسبة المقبولين (34.7%) من إجمالي عدد المختبرين من الصف الثالث متوسط .

وهذه المستويات تعطي مؤشر على انخفاض مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات في ترشيح الطلاب والطالبات الموهوبين من الصف الثالث المتوسط .

4 - أعلى نسبة من المقبولين هم طلبة الصف السادس الابتدائي ، ثم يليهم في الترتيب نسبة المقبولين من طلبة الصف الثالث المتوسط ، وفي الأخير يأتي ترتيب نسبة المقبولين من طلاب الصف الثالث ابتدائي ، وهذا يعطي مؤشر على أن أعلى كفاءة في ترشيح الطلبة الموهوبين هم معلمي ومعلمات الصف السادس الابتدائي ، ثم يليهم معلمي و معلمات الصف الثالث المتوسط ، ثم يليهم معلمي و معلمات الصف الثالث الابتدائي .

5 - نجد أن الفرق بين المقبولين من طلبة الصف السادس ابتدائي و بين المقبولين من طلبة الصف الثالث الابتدائي يصل إلى (16.1 %) من إجمالي عدد المرشحين ، وهذا مؤشر على أن التباين كبير في الفرق بين مستوى كفاءة معلمي و معلمات الصف السادس و بين مستوى كفاءة معلمي و معلمات الثالث الابتدائي .

6 - نجد أن الفرق بين المقبولين من طلبة الصف الثالث المتوسط و بين المقبولين من طلبة الصف الثالث الابتدائي يصل إلى (12.5 %) من إجمالي عدد المرشحين ، وهذا مؤشر على أن التباين كبير في الفرق بين مستوى كفاءة معلمي و معلمات الصف الثالث متوسط و بين مستوى كفاءة معلمي و معلمات الثالث الابتدائي .

6 - يوجد تفاوت بين نسب المقبولين من الطلاب و الطالبات على حسب الصفوف الدراسية وذلك وفق الآتي :

أ - في الصف الثالث الابتدائي نجد أن المقبولين من الطلاب بنسبة (14 %) ، و من الطالبات بنسبة (17.4 %) ، من إجمالي عدد المختبرين .

ب - في الصف السادس الابتدائي نجد أن المقبولين من الطلاب بنسبة (39.5 %) ، و من الطالبات بنسبة (38.7 %) ، من إجمالي عدد المختبرين .

ج - في الصف الثالث متوسط نجد أن المقبولين من الطلاب بنسبة (39.1 %) ، و من الطالبات بنسبة (30.7 %) ، من إجمالي عدد المختبرين .

و هذا يعطي مؤشر على تفاوت والتباين بين مستوى كفاءة المعلمين و مستوى كفاءة المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين .

و من هنا نصل إلى أن معطيات النتائج السابقة تعطي مؤشر عام إلى انخفاض مستوى كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف في برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين .

أسئلة الدراسة .

وتتحدد مشكلة الدراسة موضع الاهتمام في هذه الدراسة في السؤال العام التالي :

ما مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين ؟

ويتفرع من السؤال العام الأسئلة التالية :

س 1 / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس ؟

س 2 / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة ؟

س 3 / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير التخصص ؟

أهداف الدراسة .

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين .

ويتفرع من الهدف العام الأهداف الفرعية التالية :

1 – المقارنة بين كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطالب الموهوب من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف بمتغير الجنس .

2– المقارنة بين كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطالب الموهوب من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف بمتغير التخصص .

3– المقارنة بين كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطالب الموهوب من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف بمتغير المرحلة الدراسية .

أهمية الدراسة .

1 - تعد هذه الدراسة ذات أهمية في مجال التعرف على الموهوبين نظرا لتطبيق برنامج التعرف على الطلبة الموهوبين لأكثر من خمس سنوات في المملكة العربية السعودية كإجراء تطبيقي من وزارة التربية و التعليم ، حيث يعتبر إجراء تقدير السمات السلوكية للطلاب الموهوبين من قبل المعلمين والمعلمات من أهم إجراءات الترشيح لمقياس برنامج التعرف على الموهوبين .

2 - أعطت نتائج برنامج التعرف على الطلبة الموهوبين في الأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) على وجود مؤشر لانخفاض في مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات في ترشيح الطلبة الموهوبين لهذا البرنامج ، وقد جاءت دراسة (حداد والسرور ، 1999) لتؤكد هذه المؤشرات بعدم وعي المعلمين بالخصائص السلوكية الشائعة بين الأطفال المتميزين ، مما يتطلب عمل دراسة لقياس مستوى كفاءة المعلمين و المعلمات في تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف ، بمتغير الصفوف

الدراسية المعتمدة في مقياس برنامج التعرف على الموهوبين وهي الصفوف (الثالث والسادس الابتدائي ، والثالث المتوسط) ، وبمتغير تخصصات المعلمين المعتمدة للترشيح في هذا المقياس وهي (الرياضيات و العلوم و اللغة العربية) .

3 - أعطت نتائج برنامج التعرف على الطلبة الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) مؤشرات على وجود تفاوت وتباين بين مستوى كفاءة المعلمين و بين مستوى كفاءة المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف في برنامج التعرف على الطلبة الموهوبين ، حيث توجد دراسات تؤكد هذا التباين ، فقد جاءت دراسة (سليمان وحسن ، 2005) (الفهيد ، 1993) لتؤكد كفاءة المعلمين على الكشف على الطلبة الموهوبين من خلال تقدير السمات السلوكية أكثر من المعلمات ، و دراسات أخرى معاكسة تؤكد كفاءة المعلمات أكثر من المعلمين في تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين (معاجيني ، 1997) (عطاالله ، 2008) ، مما يتطلب عمل دراسة لقياس مستوى كفاءة المعلمين و المعلمات في تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين بمتغير الجنس .

مصطلحات الدراسة .

1 - الموهوبين :

تعريف وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (قرار رقم 877 في 1418/5/6 هـ) حيث ترى أن الطلاب الموهوبين هم : " أولئك الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق العادية ، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع ، ويحتاجزن إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر في منهج الدراسة العادية " (كلنتن ، 2002) .

ويعرف إجرائيا : " بأنهم الطلبة الذين يتم ترشيحهم لاختبار القدرات العقلية من قبل المعلمين أو المعلمات وفق مقياس تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب التعرف والكشف على الطلبة الموهوبين " (موهبة ، 2012) .

2 - الكفاءة : عرفها (النافع وآخرون ، 2000) بأنها قدرة الطريقة على عدم إضافة غير الموهوبين إلى قائمة الموهوبين ، أي قدرة الطريقة على التخلص من الأخطاء الموجبة (عطا الله ، 2008) . ويعرفها (الحارثي ، 1993) بأنها مجموعة من المهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي على المعلم امتلاكها ويكون قادرا على تطبيقها بفاعلية وإتقانها أثناء العملية التعليمية ويتم اكتسابها خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه اثناء الخدمة . (الشهراني ، 2010) .

وتعرف إجرائيا : قدرة المعلمين والمعلمات على التمييز والتعرف على الطلاب الموهوبين من خلال أسلوب تقدير السمات السلوكية وذلك تمهيدا لترشيحهم لمقياس القدرات العقلية في برنامج التعرف على الطلاب الموهوبين (موهبة ، 2012) .

3 – مقياس تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين :
هي تقدير المدرس أو الأب لدرجة وجود الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا لدى الفرد موضوع التقدير تقديرا يقوم على ملاحظة مدى تواتر السلوك وتتراوح درجات تقدير الخاصية بين أبدا ، أو نادرا ، وبين دائما ، أو معظم الوقت (الزيات ، 2001) .
ويعرف إجرائيا : استمارة الترشيح الأولي للمشروع الوطني للتعرف على الموهوبين وهي الإجراء الأولي الذي يسبق ترشيح الطالب الواعد بالموهبة لمقياس العمليات العقلية المتعددة ، والتي تحتوي على مجموعة من الخصائص التي لها ارتباط بسلوك الطالب الموهوب والتي يكون الحكم فيها مبني على التقديرات الشخصية وملاحظة الطالب من المعلمين والمعلمات والتي تحتوي على ستة معايير " تظهر دائما ، تظهر كثيرا ، متوسطة ، تظهر نادرا ، لا تظهر أبدا ، لا أستطيع الحكم " (موهبة ، 2012) .
4 – الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين :
هي مجموعة مختلفة نسبيا من أنماط السلوك القابلة للملاحظة و التقدير والتي تميز المتفوقين عقليا عن غيرهم ، تمييزا يقوم على الكم أي الدرجة لا الكيف أو النوع ، وثبت أنها أعلى تكرارا وتواترا في الدراسات والبحوث المعنية بهذه الفئة (الزيات ، 2001) .
وتعرف إجرائيا : وهي مجموعة الخصائص السلوكية التي قد يكون لها ارتباط بسلوك الطالب الموهوب والتي تم تقنينها في استمارة الترشيح الأولي لبرنامج التعرف على الموهوبين والتي تعتبر أداة من أدوات المشروع بعد دراسة ومراجعة مستفيضة لمعظم الأدبيات في مجال التعرف على الموهوبين ، حيث تمت مراجعة العديد من الدراسات والأبحاث والاختبارات والأدوات ، وتم في ضوئها تطوير التصور المناسب بما يتوافق مع العادادت والتقاليد في المملكة العربية السعودية ، وقد شارك في بناء التصور مجموعة من الخبراء المحليين والدوليين (موهبة ، 2012) .

5 - ملاحظة المعلمين للطلاب الواعدين للموهبة :
طريقة لملاحظة سلوكيات الطلاب داخل البيئة الصفية بشكل طبيعي وتكون دقيقة وفعالة في حال تدريب المعلمين عليها لملاحظة سلوكيات الطلاب الواعدين بالموهبة في حال بدء عملية الكشف عن الطلاب الموهوبين (الشهراني ، 2010) .
ويعرف إجرائيا : هو حكم المعلم المبني على تقديراته الشخصية وملاحظته للطلاب الموهوبين داخل البيئة المدرسية وفق قائمة الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في استمارة الترشيح الأولى للمشروع الوطني للتعرف على الموهوبين (موهبة ، 2012) .
6- برنامج الكشف عن الموهوبين :
هو برنامج أو نظام يتكون من عدة محكات يهدف إلى الكشف أو التعرف على الطلبة الموهوبين في المجتمع العام للطلبة (جروان ، 2008) .

ويعرف إجرائيا : برنامج التعرف على الطلبة الموهوبين وهو برنامج وطني مشترك سنوي مستمريشمل الترشيح والتعرف والتصنيف للطلبة الموهوبين والتقويم والمتابعة من خلال استخدام اختبارات ومقاييس الذكاء والإبداع والقدرات الخاصة يتم إعدادها وتقنينها على البيئة السعودية حيث يهدف هذا البرنامج إلى تطوير نموذج للتعرف على الموهوبين من خلال استخدام منهجية علمية متطورة تعتمد في المقام الأول على أهم الأسس العلمية وأفضل الممارسات التربوية لضمان الانتقاء السليم للطلبة الواعدين بالموهبة تبنى من خلالها قاعدة بيانات ضخمة وشاملة لجميع الموهوبين والموهوبات في كل مناطق ومدن المملكة وجميع الفئات السنية في مراحل التعليم العام و ينفذ من قبل أهم الجهات الوطنية بالمملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التربية والتعليم ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع و المركز الوطني للقياس والتقويم (أبوناصر والجغيمان ، 2012) (موهبة ، 2012) .

7- المعلم او المعلمة :

ويقصد به معلم التعليم العام المؤهل تربويا وعلميا في أحد المجالات الأكاديمية ويزاول مهنة التدريس في المدرسة (الجغيمان ، 2008)

ويعرف إجرائيا : معلم التعليم العام والذي تم توعيته وتدريبه على استخدام استمارة الترشيح الأولي لبرنامج التعرف على الموهوبين والمتضمنة مجموعة معينة ومقننة من الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (موهبة ، 2012) .

أولا : الإطار النظري

المبحث الأول : كفاءة المعلم في اكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال ملاحظة وتقدير السمات السلوكية :

عرف جروان (2008) الكفاءة بأنها مهارة متطورة تظهر بصورة منتظمة نتيجة التعلم والمراس في عمل معين وترتبط الكفاية بغالبية الأفراد المؤهلين الذين ينتمون إلى مهنة معينة . كما أورد عطا الله (2008) تعريف الكفاءة إجرائيا في مجال الكشف عن الموهوبين وفق ماذكر (النافع وآخرون ، 2000) بأنها قدرة الطريقة على عدم إضافة غير الموهوبين إلى قائمة الموهوبين ، أي قدرة الطريقة على التخلص من الأخطاء الموجبة . وذكر (الشهراني ، 2010) إن من أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم : أن يتعرف على طرق وأساليب الكشف عن الموهوبين وأن يميز الطالب الموهوب من خلال معرفته لخصائصه النفسية والعقلية ، وقد أثبتت طرق الملاحظة المباشرة فائدة كبيرة في المدرسة والجامعة ، إذا قام المدرس بالملاحظة بشكل طبيعي في بيئة الفصل العادية ، ولكي تكون ملاحظة المعلمين دقيقة وفعالة في عملية الكشف عن الموهبة لدى الأطفال لا بد من إعداد المعلمين في التعليم العام ، وتدريبهم على التعرف على الأطفال الموهوبين . وأوصى (الشهراني ، 2010) بالاهتمام بإدخال كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين وأن يكون أساتذة برامج إعداد المعلمين قدوة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين

من طلابهم . ومن الضروري أن يلم المعلم بالخصائص المختلفة التي يتحلى بها الموهوبون لأن ذلك يعطيهم الفرصة الكافية لملاحظة الطلاب الموهوبين بأسلوب اكثر موضوعية بدلا من اعتمادهم من أسلوب التخمين (الطنطاوي ، 2008) .والباحثين على الحقيقة أن التدريب المكثف أثناء الخدمة حول تعليم الموهوبين وتوفير قوائم تشتمل على الخصائص المميزة للطلاب الموهوبين تساعد على زيادة كفاءة المعلمين من خلال زيادة وعيهم بمؤشرات الموهبة (الجغيمان و عبدالمجيد ، 2008) . وقد أوصى كل من (ديفس وريم ، 1998) بأهمية تدريب المعلمين على مختلف جوانب استمارة الترشيح والتي تحتوي على بنود تشمل معلومات وموضوعات ينبغي ملاحظتها بدقة والوصول إليها وتسجيلها ، وتدريب المعلمين على كيفية الملاحظة خلال العام الدراسي سواء داخل الفصل أو خارجه .

المبحث الثاني : مفهوم الموهبة وفق خصائص وسمات الموهوبين .

صنف (جروان ، 2008) تعريف مفهوم الموهبة إلى أربع تصنيفات هي التعريفات الكمية ، وتعريفات الخصائص السلوكية ، والتعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع ، والتعريفات التربوية . ولقد كا ن بداية تعريف الموهبة وفق تصنيف الخصائص السلوكية من دراسات (تيرمان وهولينجويرث) حيث توصلت هذه الدراسات إلى نتيجة مفادها أن الأطفال الموهوبين يظهرون انماطا من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم . ومن التعريفات التي وضعت على أساس السمات السلوكية تعريف (در Durr) الذي أورده الباحثان راينولدز و بيوش (1977) حيث يشير هذا التعريف إلى أن : الطفل الموهوب والمتفوق يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام ، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة ، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات ، وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول . كما وعرفت (السرور ، 2002) الموهبة بأنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف . وقد رأى بعض الباحثين أن هذه السمات تصلح كإطار مرجعي لتعريف الموهبة والتفوق والتعرف على الموهوبين وصمموا لذلك مقاييس وأدوات يمكن ان يستخدمها أولئك الذين يعرفون الطفل معرفة جيدة ، حتى يكون تقديرهم لدرجة وجود السمة لديه تقديرا موضوعيا وصادقا إلى حد ما . وربما كان المعلم بتماسه المباشر مع الأطفال في مراحل الدراسة أكثر الناس دراية بهم وأقدرهم على تقييم سماتهم السلوكية وتحديدها (سامر وإسماعيل ، 2012) .

المبحث الثالث : خصائص الموهوبين وسماتهم السلوكية .

عرف (الزيات ، 2001) السمات السلوكية للموهوبين بأنها تقدير المعلم لدرجة الخصائص السلوكية المتفوقين عقليا لدى الفرد موضوع التقدير ، تقديرا يقوم على ملاحظة مدى تواتر السلوك وتتراوح درجات تقدير الخاصية بين : أبدا ، أو نادرا ، وبين دائما ، أو معظم الوقت . و المطلع على الدراسات لخصائص وسمات المتفوقين والموهوبين ، ليجد تنوعا في المتغيرات وتعددا في الأهداف ، واختلافا في المنهج وطرق البحث وتشابها أو اختلافا لعينة الدراسة من حيث العمر ونسبة الذكاء والجنس ، والبيئة الثقافية والاجتماعية لمجتمع البحث ،

إن هذه الدراسات على تنوعها واختلاف متغيراتها ، تعتبر تطورا وتقدما في مجال دراسة خصائص وسمات المتفوقين والموهوبين ولها دور في تحقيق العديد من الأهداف أهمها :

1. يحقق للعاملين في مجال الموهبة والباحثين والمعلمين والآباء محكا ومعيارا للكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين من خلال خصائصهم وسماتهم السلوكية أو العقلية .
2. التعرف على العوامل المؤثرة في خصائص وسمات الطلبة الموهوبين مما يتطلب معالجة تلك العوامل بما يتناسب مع اتجاه تلك العوامل .
3. تسليط الضوء على أهم أساليب وطرق الإرشاد والتوجيه لتدعيم ومساندة تلك الخصائص التي تعنى بالطلبة الموهوبين وحاجاتهم (السليمان ، 2006) .

وقد تركزت دراسات وكتابات الرواد في مجال الكشف عن هؤلاء الطلبة ورعايتهم على تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المرتبطة بها لدراستها وفهمها . فهذه دراسة لويس تيرمان (1925) الطولية التتبعية لعينة من 1526 طفلا تم اختيارهم من ولاية كاليفورنيا أول محاولة علمية جادة في هذا المجال وتعتبر هولينغويرث (1926) من اوائل الذين اهتموا بدراسة سمات وخصائص وحاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا . ويكاد الكثير من الباحثين يجمعون على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين تعتبر من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفوق ، وخاصة في الوقت المبكر من حياة الطفل الموهوب ، حيث تعتبر هذه الخصائص السمات خصائص نفسية تميزه عن غيره ، وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة له . وتكمن أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في اتفاق الباحثين والمربين في مجال التربية والتعليم على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطلبة . و بين كل من جانيه وماسيه 1983 خصائص وسمات الموهوبين بمايلي : السرعة في التعلم ، و سهولة التعلم ، والتنوع في الاهتمامات ، والتعمق في مجال معين (عياصرة وإسماعيل ، 2012) . وقدم الجغيمان (2008) تلخيصا لمجموعة كبيرة من الدراسات التي تناولت خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين وعلى النحو التالي : " تعرضت دراسات عديدة لخصائص الموهوبين، والتي قد تظهر في الصفوف العادية وتحتاج من المعلم يقظة ووعي بمتطلبات تعزيز الإيجابي منها ، وحكمة في التعامل مع ما قد يبدو سلبيا منها ، ومعرفة هذه الخصائص يساعد المعلم في التعرف على الطلبة الموهوبين واكتشافهم ومن ثم تقديم الرعاية المناسبة لهم ، ويشترك الموهوبون مع غيرهم في كثير من الخصائص إلا أن وضوحها لديهم أكبر ، كما أن مجموع هذه الخصائص لا يمكن تواجدها في طفل موهوب مهما عظمة موهبته ، وتزداد احتمالية وجود موهبة عالية بزيادة نسبة توفرها " الخصائص " لدى الفرد .

ويمكن إجمال أبرز ما توصلت إليه الدراسات العلمية فيما يتعلق بخصائص الموهوبين العقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية بما يلي : الأطفال الموهوبون لديهم قدرات أفضل

من غيرهم في : القراءة والكتابة ، الثروة اللغوية ، الرياضيات النسبية ، العلوم ، العلوم الأدبية، النضج المبكر ، قدرات عالية في التركيز ، التعقيد او التعدد ، متعددوا المهارات ، مثابرون ، قدرات عالية في التواصل اللفظي ، يتمتعون بنسب ذكاء مرتفع نسبيا ، أصحاب قيم عالية ، لديهم حساسية مفرطة ، متفائلون ، يتمتعون بالجاذبية والشعبية ، لديهم ميول للقراءة أكثر من غيرهم ، لديهم ميول مبكرة إلى الميكانيكا العلمية ، يركزون على التفاصيل الدقيقة ، مثابرون وذوي نفس طويل في العلم بشيء محدد ، ينجزون مهامهم الدراسية بسرعة فائقة ، لديهم ميول إلى الخيال وحب الاستطلاع ، لديهم رغبة دائمة في التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية ، لديهم اهتمامات نحو إيجاد الأفكار ، أكثر من إيجاد الصدقاء ، مشاركاتهم أقل في النشاطات العامة ، يظهرون رغبة شديدة في التعلم ، قدرة عالية على التحسس في المشكلات ، ذاكرة جيدة من المعلومات ، سرعة في فهم وتوليد الأفكار ، وتلعب سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين دورا بارزا في تحديد أحد الأبعاد الرئيسة التي يقوم عليها تعريف الموهبة والتفوق حيث ذهب الكثير من العلماء إلى تبني سمات و خصائص الموهوبين كتعريف للموهبة وقد شرع الكثير من الباحثين إلى والعاملين في ميدان الموهبة والتفوق بدراسة هذه السمات والخصائص وحصرها وترتيبها في قوائم حتى أصبحت إحدى المقاييس الرسمية والمستخدمة في عملية الكشف عن الموهوبين ،وتعتبر هذه السمات والخصائص هي المحك الأساسي الذي يعتمد عليه الأهل والمعلمين في تحديدهم للموهوب ، وأصبحت هذه السمات والخصائص تصاغ بصورة إجرائية متبناة من القائمين على صناعة برامج الموهوبين والمتفوقين (سامر وإسماعيل ، 2012) .

المبحث الرابع : مقياس تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين .

منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي بدأ بعض الباحثين في بناء ادوات أخرى مثل : قوائم الخصائص السلوكية التي تستخدم من قبل المعلم في عملية التعرف أو الترشيح الأولي للبرامج الخاصة بالموهوبين ، ويرجع سبب انتشار هذا الأسلوب في التعرف على الطلاب الموهوبين إلى أن الأطفال الموهوبين يتميزون عن أقرانهم العاديين بمجموعة من الخصائص المعرفية والدافعية والشخصية التي قد لايتم التعرف عليهم من خلال اختبارات الذكاء التقليدية او الاختبارات التحصيلية . ولقد عرف جروان (2008) مقياس التقدير على أنه أداة لتقدير درجة توافر عدد من الصفات أو الخصائص السلوكية أو المهارات التي يمكن ملاحظتها ، وتوجد بدرجات متفاوتة لدى الأفراد ، ولا ينصح باستخدام مقاييس التقدير إلا في الحالات التي لا يوجد فيها اختبارات أكثر ثباتا وصدقا وفاعلية في قياس ما هو مطلوب . كما عرفت (فطيمة ، 2009) : مقياس التقدير السلوكي بأنه مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي ذكرت الدراسات على انها تصف الأشخاص الموهوبين وتميزهم عن غيرهم .

وتتضمن مقاييس التقدير السلوكية ما يمكن أن يلاحظه المعلم من سلوكات ظاهرة أو ما أو إليه الطالب نحو القيام بمهمات يعتقد أنها تمثل جوانب الموهبة . ويطلب من المعلم أن يقدر

الطالب على قائمة من السلوكيات على شكل عبارات أو بنود ، وكل عبارة يمكن أن تتم بحيث يقيم الطالب على مقياس متدرج ، وبحيث تعطى درجة عالية أو متوسطة أو قليلة لكل عبارة وذلك حسب التصميم المعتمد لقياس التقدير ثم بعد ذلك تجمع درجات المفحوص أو التلاميذ والدرجة العالية عادة تمثل تعبيرا عن سلوك موهوب في حالة الفقرات الموجبة والعكس صحيح .وجميع أنواع مقاييس التقدير تركز على السلوك الذي يلاحظه المعلم والفاحص والذي يعبر عن الموهبة ، ولا تنظر عادة إلى مقاييس التقدير السلوكية على أنها أداة كشف عن الموهوبين بشكل أساسي بل إنها تعتبر أداة مساعدة أو تستخدم جنبا إلى جنب مع الدوات والوسائل الأخرى الكثر دقة وأهمية ، إلا أنها تعتبر وسيلة هامة وذلك بسبب أنها تركز على السلوك الملاحظ للطالب الموهوب .ومن خلال استفسارات لـ 204 خبير من خبراء الموهبة في توصياتهم باستخدام الأساليب والاختبارات للكشف عن الموهوبين كانت النتائج أن حصلت على التريب الأول تقديرات وترشيحات المعلمين بنسبة تصل إلى 94 % كاستخدام فعلي لها وكتوصيات باستخدامها وصلت النسبة إلى 80 % . وتأتي أهمية أخذ رأي المعلمين في تلاميذهم وذلك لكثرة احتكاكه بهم ومعرفته بأدائهم وهو لاشك عبأ كبير يقع على عاتقه (فطيمة ، 2009) ، أما المعلومات التي يمكن تجميعها عن طريق مقاييس التقدير وهي : 1 - معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية الشخصية المشتقة من الدراسات التتبعية للأطفال الموهوبين والمتفوقين . 2 - معلومات حول الخصائص السلوكية الأدائية الأكاديمية المرتبطة بالمواد الدراسية المختلفة .

وبشكل عام فإن مقاييس التقدير تتقاطع فيما بينها باختلاف انواعها وغاياتها واهدافها في مجموعة من الصفات والعوامل المشتركة فهي تحتوي على مجموعة من الجمل والعبارات الوصفية والمرتبطة بسلوك او منتج في الغالب ولغايات التحليل الإحصائي تعطى هذه العبارات أرقاما أو درجات لفظية تستخدم لتقييم خصائص وسمات الأفراد والكشف عن نتائجهم وردود أفعالهم ، رخيصة التكلفة مقارنة مع غيرها من المحكات الأخرى ، تحتاج إلى موضوعية وبشكل كبير من الراصد وإلا فقد المقياس هدفه وغايته تعتبر الأكثر تطبيقا وانتشارا . ويرى (الزغبي ، 2003) أن مقاييس الشخصية والعقلية من الأدوات المهمة في تشخيص قدرات الموهوبين وأشار (القريطي ، 2005) أنه زاد الاعتماد على مقاييس السمات والخصائص السلوكية كأحد المحكات الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين بعد التأكيدات المتوالية في التعريفات الحديثة للموهبة على أهمية العوامل الدافعية غير العقلية كالحاجة إلى الإنجاز . (عياصرة وإسماعيل ، 2012) وأشارت بعض الدراسات دلالات صدق وثبات وفاعلية فقرات عالية لمقاييس تقدير السمات السلوكية (عطيات و السلامة ، 2009) .

وعلى الرغم من أن أدبيات البحث في هذا المجال سواء في البيئات الأجنبية أو العربية ، إلا أن هذا الأسلوب قد تعرض للنقد من قبل بعض الباحثين خاصة عندما يستخدم هذا الإجراء

كمحك وحيد للتعرف على الطلاب الموهوبين ، أو عندما يكون المعلمون غير مدربين أو ليست لديهم خبرة كافية بخصائص الطلاب الموهوبين (الجغيمان ، عبدالمجيد ، 2008) .كما أنها توفر معلومات قيمة يمكن الإفادة منها في التعرف على الطلبة الموهوبين (جروان ، 2008) .

المبحث الخامس : ترشيحات المعلمين للطلبة الواعدين بالموهبة لبرنامج الكشف عن الموهوبين .

منذ أن تم تقليص الاعتماد على أداة واحدة في عملية الكشف عن الموهوبين والاستعاضة عنها بالاعتماد على منهج المعايير المتعددة، احتلت الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين مكانة بارزة في هذا المدخل الحديث للكشف عن الموهوبين، ولم تعد تخلو أي بطارية كشف عن الموهوبين من قائمة، أو مقياس، أو سلم رصد، لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين، والغالبية العظمى من هذه القوائم، والمقاييس، و سلالم الرصد، موجهة للمعلم حيث يقوم بتقدير هذه الخصائص لدى التلاميذ ويحدد درجة توفرها لديهم، ونتيجة لهذه المهمة المتعاظمة للمعلم ؛ والدور الأساسي الملقى على عاتقه، والذي أصبح يقوم به في بداية عملية الكشف، تنشأ مشكلة مدى صلاحيته للقيام بهذا الدور، ومدى دقته في القيام بهذه المهمة ونجاحه فيها، (عطا الله ، 2008) .

إذ تعد هذه الطريقة هي الخطوة الأولى من برامج الكشف عن التلاميذ ، ولقد وجدت علاقة طردية دالة بين تقديرات المعلمين ونسب الذكاء للتلاميذ الذين تم اختيارهم . وقد أشار عبدالله النافع وفريقه للبحث في أحدث دراسة بالسعودية عن الموهوبين ، أنه عندما أخذ آراء 204 خبير في تربية الموهوبين جاءت ترشيحات المعلمين كأول الطرق الأكثر استخداما من بين الطرق الأخرى المستعملة في عملية الكشف عن الموهوبين وذلك لدى 94 % من هؤلاء الخبراء كما أوصى 80 % منهم بأهمية وضرورة استخدامها ، ويمكن أن تكون ترشيحات المعلمين أكثر دقة إذا ما تدربوا على ملاحظة السلوك الذي يظهره الطلبة ولاذي يمكن أن يعبر عن موهبة أو تفوق . ويستطيع المعلم ملاحظة العديد من الخصائص والسمات التي تكون مؤشرات للموهبة لدى الطفل ، والتي لا تستطيع اختبارات الذكاء والقدرات والتحصيل الكشف عنها ، فيمكنه مثلا ملاحظة حب الاستطلاع عند التلميذ والرغبة في التجديد والمثابرة ونوع الكتب التي يقرأها ويميل إليها الطفل الموهوب أو المتفوق ، وتعتبر تقارير المعلمين ذات أهمية أكبر من وسائل التقويم الموضوعي في الكشف عن الموهوبين في المجالات الفنية والأدبية والقيادة الجماعية ، وقد أشار عبدالله النافع وفريقه للبحث في أحدث دراسة بالسعودية عن الموهوبين ، أنه عندما أخذ آراء 204 خبير في تربية الموهوبين جاءت ترشيحات المعلمين كأول الطرق الأكثر استخداما من بين الطرق الأخرى المستعملة في عملية الكشف عن الموهوبين وذلك لدى 94 % من هؤلاء الخبراء كما أوصى 80 % منهم بأهمية وضرورة استخدامها ولكن هذه الطريقة قد لا تكون دقيقة أو غير فعالة ، وذلك بسبب تحيز بعض المعلمين أحيانا أو عدم دقتهم بسبب تركيز ترشيحاتهم على الطلبة المتفوقين

تحصيلا واستبعاد منخفضي التحصيل أو التلاميذ المبدعين أو المبتكرين ولكن يمكن أن تكون ترشيحات المعلمين أكثر دقة إذا ما تدربوا على ملاحظة السلوك الذي يظهره الطلبة والذي يمكن أن يعبر عن موهبة أو تفوق . (فطيمة ، 2009) .

و يعتبر ترشيح المعلمين من المحكات الأساسية والضرورية ، وذلك من خلال استمارة ترشيح يتم اعدادها حسب هدف برنامج الكشف والتعرف على الطلبة المتفوقين والموهوبين حيث يطلب من المعلمين تسمية عدد من الطلبة الذين يتميزون بقدرات ولديهم مواهب ، فالمعلم قد يلاحظ مهارات متطورة لدى الطالب في أحد الموضوعات أو المواد ، أو قد يلاحظ على الاطفال الأصغر سنا اتقانا لمفردات اللغة والقدرة على الكتابة والاستيعاب والفهم أكثر من اعمارهم الحقيقية . فالمعلم هو الأقرب للطلبة من حيث ملاحظة سلوكياتهم خارج الفصل وداخله . وتستند عملية الترشيح الى شروط محددة وقوانين تختلف بنودها من عملية كشف لأخرى ، حسب البرنامج المعد بعد الانتهاء من عملية الكشف ، ويتم تحديد المحكات والمعايير للترشيح وفقا لهدف البرنامج . ويعطى المعلمون تعليمات يتم من خلال التركيز على السلوك المرغوب ملاحظته وقد ذكر كيتانو بعض من هذه التعليمات وهي :

1.عدم استبعاد أحد من الطلبة ،وأن يوضع في الاعتبار امكانية أن يكون جميع الطلبة لديهم مواهب ، فعلى سبيل المثال ، الطالب المنخفض التحصيل قديكون موهوبا ، ولهذا يجب عدم استبعاد من قوائم الترشيح للمعلمين .

2.أن وجود سلوكيات سلبية لدى الطلبة لايعني استبعادهم من عدم كونهم موهوبين أو انا ذلك يحول دون وجود قدرات عاليه لديهم ،فالمشاكس والكثير الازعاج والمسبب للمشاكل والمهمل لواجباته ومظهره الخارجي قد يكون موهوبا

3.على المعلم أن يبحث عن نقاط القوة لدى الطلبة وليس نقاط الضعف . فعلى سبيل المثال ، الطفل الذي يلمس أحد المعدات الغالية بالمدرسة بعد تحذيره من عدم لمسها ، قد يكون اللمس بدافع الفضول وحب الاستطلاع وليس العصيان وعدم الانصياع للتعليمات . (السليمان ، 2006) .

و للمعلم دور مهم في اختيار وترشيح الطلاب الموهوبين لبرنامج الطلبة الموهوبين وفي العادة فإن ترشيح المدرس يتخذ واحدا من شكلين هما : الأول : اتجاه شخصي حيث يخضع لرأي المدرس وتتدخل ذاتية المدرس في تحديد الطالب الموهوب .

الثاني : اتجاه رسمي يستخدم أسلوب ترشيح المدرس يعتبر من أكثر السااليب الشائعة في المدارس والمناطق التعليمية ، ومع هذا فإن هذا الأسلوب قد يكون أكثر السااليب تحيزا ، ذلك لأن المدرس يميل غالبا إلى اختيار الطالب الأنيق والمرتب ، والذي يقدم واجبات منظمة ، وبنفس الوقت فإنه يتجاهل الطالب الموهوب غير المطيع أو المشاكس .

و لقد قام كل من ديفيز وريم بحساب معامل الصدق الداخلي لتقويمات المدرسين لتحديد الموهوبين فكانت قيمته 0.18 وهذا يشير إلى تدني قيمة معامل الصدق الداخلي ، وهذا يدل

أن المعلمين يرون الموهبة بأشكال مختلفة معامل الصدق الداخلي لا بد من تعريف المعلمين بخصائص الموهوبين كما يجب تدريبهم على أساليب تقويم وتحديد الطلاب المرشحين لبرامج الموهوبين . (الهويدي ، 2007) .

ولا شك أن عملية الترشيح عادة ما تستند إلى أسس أو شروط تختلف من برنامج إلى آخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرنامج لتيسير مهمة المعلمين وأولياء المور في اتخاذ قرارت ترشيح مستنيرة ويرى بعض المهتمين بالمجال والباحثين فيه أنه لا يجوز ترك عملية الترشيح دون تقنين للمعلمين (سليمان وآخرون ، 2007) .

ويعد ترشيح المعلمين للطلاب الموهوبين أحد الإجراءات المهمة المستخدمة على نطاق واسع عند تحديد الطلاب الموهوبين الذين ترشحهم مدارسهم للالتحاق بالبرامج والخدمات الإثرائية الخاصة بالموهوبين (الجغيمان و عبدالمجيد ، 2008)

وتعتبر تقديرات المعلمين من الوسائل المفيدة في تشخيص الأطفال الموهوبين من خلال اتصالهم المباشر بالتلميذ من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية (بوحليقة ، 2001) لذا كان من المنطقي أن تؤخذ ملاحظات وتقديرات المعلمين والمعلمات في الاعتبار عند عملية التعرف على الطلاب الموهوبين (الجغيمان وعبدالمجيد ،2008) .

و من خصائص عملية ترشيح المعلمين للطلبة الواعدين بالموهبة كطريقة من طرق الكشف بأن المعلم يرشح الطالب لبرنامج الكشف بناء على مايراه المعلم من سلوكيات وميول واهتمامات والتي لايمكن أن تتضح من خلال الاختبارات المقننة . (السليمان ، 2006) .

وربما كانت أكثر المشكلات ارتباطا بعملية ترشيحات المعلمين تكمن في عدم وجود مفهوم واضح للموهبة لدى المعلمين والمعلمات وعدم إلمامهم بالخصائص التي ينبغي أن يوجه إليها الانتباه عند تحديد الطلبة الموهوبين وعدم تدربهم على ملاحظة السلوك الموهوب بشكل موضوعي (الجغيمان و عبدالمجيد ، 2008) .

ويعتبر الترشيح للطلبة الموهوبين من الآليات التي تسمح بملاحظتهم عن قرب ومتابعة أنتاجهم في البيئات التعليمية الطبيعية كالفصول بعكس الاختبارات الرسمية .ويعتبرالبعض أن أسلوب ترشيح المعلمين للطلبة المتفوقين والموهوبين من الأساليب ألأكثر تداولا في المدارس الامريكية .وقد أظهر بحث قامت به مؤسسة ريتشاردوسون [1985] ،على ألف مدرسة ، أظهرت النتائج أن الاساليب الأكثر شيوعا للكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين ويقع في المرتبة الأولى هو ترشيح المعلمين للطلبة المتفوقين والموهوبين في تلك المدارس الأمريكية ثم يليه الاختبارات المقننة كاختبارات الذكاء الفردية ،ويأتي التحصيل الدراسي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية كوسيلة للكشف عن الطلبة الموهوبين ، بينما احتل ترشيح أولياء الأمور وتقييم الذات للموهوب نفسه المرتبة الأخيرة (السليمان ، 2006) .

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة.

حرص الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

3. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة من مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية .

4. عينة الدراسة .

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة من المعلمي و المعلمات بالمرحلة الدراسية (الابتدائية و المتوسطة) في مختلف المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، لذا قام الباحث بتحديد مكان العينة في منطقة تعليمية واحدة وهي مدينة الأحساء بالممكلة العربية السعودية ، و من ثم تم اختيار (عينة قصدية) لعدد (96) من المعلمين والمعلمات بشكل متوازي ومتساوي إلى أربع قطاعات تعليمية بواقع (48) لكلا الجنسين وذلك بناء على تقسيم القطاعات التعليمية في نفس المدينة ، حيث تقيس هذه العينة مدى كفاءة المعلمين والمعلمات في تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين في التخصصات (الرياضيات ، العلوم ، اللغة العربية) وذلك وفق التوزيع الآتي :

جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة القصدية من (المعلمين) حسب القطاع التعليمي

م	المهنة	المرحلة	التخصص	عدد العينات				المجموع
				القطاع الأول	القطاع الثاني	القطاع الثالث	القطاع الرابع	
1	معلم	الابتدائية	رياضيات	2	2	2	2	8
2	معلم	الابتدائية	علوم	2	2	2	2	8
3	معلم	الابتدائية	لغة عربية	2	2	2	2	8
4	معلم	المتوسطة	رياضيات	2	2	2	2	8
5	معلم	المتوسطة	علوم	2	2	2	2	8
6	معلم	المتوسطة	لغة عربية	2	2	2	2	8
الإجمالي				12	12	12	12	48

جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة القصدية من (المعلمات) حسب القطاع التعليمي

م	المهنة	المرحلة	التخصص	عدد العينات				المجموع
				القطاع الأول	القطاع الثاني	القطاع الثالث	القطاع الرابع	
1	معلمة	الابتدائية	رياضيات	2	2	2	2	8
2	معلمة	الابتدائية	علوم	2	2	2	2	8
3	معلمة	الابتدائية	لغة عربية	2	2	2	2	8
4	معلمة	المتوسطة	رياضيات	2	2	2	2	8
5	معلمة	المتوسطة	علوم	2	2	2	2	8
6	معلمة	المتوسطة	لغة عربية	2	2	2	2	8
الإجمالي				12	12	12	12	48

خصائص عينة الدراسة.

أ- المهنة

جدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
معلم	48	% 50.0
معلمة	48	% 50.0
الإجمالي	96	% 100.0

يوضح الجدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة، حيث أن عينة الدراسة موزعة على (48) معلم بنسبة (50.0%) و (48) معلمة بنسبة (50.0%).

ب- التخصص

جدول رقم (10) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
رياضيات	32	33.3
علوم	32	33.3
لغة عربية	32	33.3
الإجمالي	96	100.0

يوضح الجدول رقم (10) توزيع لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، حيث أن هناك (32) معلم/ معلمة بنسبة (33.3%) لكلاً من تخصصات (رياضيات، علوم، لغة عربية).

ج- المرحلة الدراسية

جدول رقم (11) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
الإبتدائية	48	50.0
المتوسطة	48	50.0
الإجمالي	96	100.0

يوضح الجدول رقم (11) توزيع لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث أن هناك (48) معلم/ معلمة بنسبة (50.0%) لكلاً من المرحلة الإبتدائية والمتوسطة .

1. أداة الدراسة :

إن الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وأنها تستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ، فضلا عن انها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة (عبيد وآخرون، 2011) . فالاستبانة هي

أكثر أدوات البحث العلمي استخداما ، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة .
لذلك استخدم الباحث (الاستبانة) كأداة لهذه الدراسة وذلك لملائمتها طبيعة هذه الدراسة من حيث الجهد والإمكانات وانتشار أفراد مجتمع الدراسة في مدارس التعليم العام .
والتي يمكن من خلالها قياس مدى كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف عنهم .

2. تصميم وبناء أداة الدراسة .

المرحلة الأولى : الهدف العام من بناء الاستبانة .

إن الهدف العام من بناء وتصميم أداة قياس لمشكلة البحث والتي تتمثل في مؤشر انخفاض مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين ، والذي أعطى هذا المؤشر هو نتائج برنامج التعرف على الطلاب الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) ، حيث أن الخطوة الأولى من ترشيح الطلاب الواعدين بالموهبة لمقياس برنامج التعرف على الموهوبين هي ترشيحات المعلمين والمعلمات باستخدام أداة تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين عن طريق (استمارة الترشيح الأولي) المقننة و المعتمدة رسميا في هذا البرنامج من وزارة التعليم بالشراكة مع مؤسسة الملك عبدالعزيز للموهوبة والإبداع .
ومن هنا تم توجيه هدف أداة القياس للتحقق من مؤشر نتائج برنامج التعرف على الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) والذي يشير فيه إلى انخفاض مستوى كفاءة المعلمين و المعلمات في تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف باستخدام (استمارة الترشيح الأولي) و المعتمدة لترشيح الطلبة الموهوبين في برنامج التعرف على الموهوبين ، و ذلك من خلال تصميم استبانة تقيس مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلاب الموهوبين بمدارس التعليم العام .

المرحلة الثانية : تحديد المتغيرات في أداة الدراسة .

تم تحديد المتغيرات في أداة الدراسة بناء على التنظيمات في إجراءات الترشيح باللائحة التنظيمية لبرنامج التعرف على الموهوبين الصادرة من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (الدليل العلمي لاستبانة المعلم) بأن يقوم كلا من معلم أو معلمة تخصص (رياضيات ، علوم ، لغة عربية) من المرحلة الابتدائية (الصف الثالث والسادس الابتدائي) أو المرحلة المتوسطة (الصف الثالث المتوسط) بترشيح الطلاب الواعدين بالموهبة لمقياس برنامج التعرف على الموهوبين ، وذلك وفق (استمارة الترشيح الأولي) المعتمدة و المتضمنة تقدير السمات السلوكية للطلبة الواعدين بالموهبة .

جدول رقم (12) توزيع المتغيرات وفقا لأداة الدراسة التي تقيس مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية

م	موضوع القياس	المتغير الأول : المهنة (الجنس)	المتغير الثاني : المرحلة الدراسية	المتغير الثالث : التخصص
1	مدى كفاءة	معلم	الابتدائية	رياضيات
2	مدى كفاءة	معلم	الابتدائية	علوم
3	مدى كفاءة	معلم	الابتدائية	لغة عربية
4	مدى كفاءة	معلم	المتوسطة	رياضيات
5	مدى كفاءة	معلم	المتوسطة	علوم
6	مدى كفاءة	معلم	المتوسطة	لغة عربية
7	مدى كفاءة	معلمة	الابتدائية	رياضيات
8	مدى كفاءة	معلمة	الابتدائية	علوم
9	مدى كفاءة	معلمة	الابتدائية	لغة عربية
10	مدى كفاءة	معلمة	المتوسطة	رياضيات
11	مدى كفاءة	معلمة	المتوسطة	علوم
12	مدى كفاءة	معلمة	المتوسطة	لغة عربية

المرحلة الثالثة : مصادر بناء الاستبانة .

بما أن الاستبانة تهدف إلى التحقق من مؤشر انخفاض مستوى كفاءة المعلمين في تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين من خلال (استمارة الترشيح الأولي) ، وربط مستوى هذا التحقق بنتائج برنامج التعرف على الطلاب الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) ، فقد تم بناء الاستبانة من مصدرين أساسين هما :

أ - استمارة الترشيح الأولي لبرنامج التعرف على الموهوبين الصادرة من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع .

ب - مقياس رنزولي للسمات السلوكية للطلبة الموهوبين (كلنتن ، 2002) ، حيث يتميز هذا المقياس بأنه من أشهر مقاييس التقدير لسلوك الطلبة الموهوبين عالميا في مجالات الدافعية والتعلم والإبداع والقيادة (عياصرة وإسماعيل ، 2012) ، وهي قائمة يمكن استخدامها من المرحلة الابتدائية وحتي المرحلة الثانوية ، وقد تم تقنينها واستخدامها في بيئات متعددة (الجغيمان وعبدالمجيد ، 2008) .

المرحلة الرابعة : بناء الاستبانة .

تم بناء الاستبانة من بعد واحد لقياس مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الموهوبين ، حيث يتألف هذا البعد من (22) عبارة .

هذه العبارات تتصف بأنها تقريرية وتعتمد على أسلوب ملاحظة السلوك داخل البيئة الصفية أو المدرسية حيث تبدأ كل عبارة بكلمة (ألاحظ) . ولقد تم بناء العبارات وفق الجدول الآتي:

المرحلة الخامسة : تصميم الاستبانة .

تم تصميم الاستبانة على جزأين:

الجزء الأول :

وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي :

1 - جنس مهنة التعليم : (معلم ، معلمة) .

2 - تخصص مهنة التعليم : (رياضيات ، علوم ، لغة عربية) .

3 – المرحلة الدراسية في مدارس التعليم العام : (الابتدائية ، المتوسطة) .

الجزء الثاني :

وهو يتكون من (22) فقرة تتناول مدى كفاءة المعلمين و المعلمات على الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين داخل البيئة الصفية من خلال أسلوب تقدير أو ملاحظات السمات السلوكية للطلبة الموهوبين داخل البيئة الصفية وذلك وفق المقياس الخماسي المتدرج حسب مقياس ليكرت (likert) وتم إدراج عدد (22) عبارة والتي تم بنائها في المرحلة الثالثة . وفق النموذج التالي :

جدول رقم (13) نموذج تصميم الاستبانة (أداة الدراسة) وفق مقياس ليكرت الخماسي

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يحدث
1	**ألاحظ الطالب المتميز من سرعة فهمه واستيعابه للدروس عند شرحها**					

ووفقا لمقياس ليكرت likert الخماسي تم تحديد درجة الكفاءة للمعلمين والمعلمات في تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين وفق التدرج الآتي :

الدرجة (5) للاستجابة (دائما) .

الدرجة (4) للاستجابة (غالبا) .

الدرجة (3) للاستجابة (أحيانا) .

الدرجة (2) للاستجابة (نادرا) .

الدرجة (1) للاستجابة (لا يحدث) .

المرحلة السادسة : عرض الاستبانة على المختصين في مجال البحث العلمي .

بعد الانتهاء من مرحلة بناء الاستبانة ومرحلة تصميمها تم عرض الاستبانة بصورتها المبدئية على أحد المتخصصين في مجال البحث العلمي لاستشارته فيها وإبداء ملحوظاته وإجازة تحكيم الاستبانة .

المرحلة السابعة : تحكيم أداة الدراسة .

أ- (الصدق الظاهري ، صدق المحكمين) .

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه ، كما يُقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها (العساف ، 2006).

ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بعد أخذ الإجازة من المتخصص في تحكيم أداة الدراسة والتي تقيس مدى كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين .

بعد ذلك تم عرض الاستبانة على عدد (2) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تربية الموهوبين وذلك للإسترشاد بآرائهم ، و التأكد من درجة مناسبة الفقرة ، ووضوحها ، وانتمائها للمحور محل القياس وسلامة الصياغة اللغوية ، وكذالك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ، ولقد تصميم أداة التحكيم أمام كل عبارة بنموذج يقيس أداة الدراسة وفق معيارين (الإنتماء للبعد - مناسبة الصياغة) وفق النموذج الآتي :

جدول رقم (14) نموذج تقييم الاستبانة والتي تم عرضها على المحكمين

م	المهارة	الانتماء للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين						

وقد تم مصادقة الاستبانة (أداة الدراسة) من جميع المحكمين بعد عرضها عليهم ، وقد أصبحت الاستبانة (أداة الدراسة) في صورتها النهائية .

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (15) معاملات إرتباط بيرسون لمدى كفاءة المعلمين و المعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.757**	12	.768**
2	.689**	13	.868**
3	.770**	14	.770**
4	.609**	15	.855**

5	.786**	16	.800**
6	.729**	17	.859**
7	.723**	18	.753**
8	.802**	19	.752**
9	.844**	20	.732**
10	.742**	21	.769**
11	.795**	22	.685**

**** دال عند مستوى 0.01**

يتضح من خلال الجداول رقم (19) أن جميع العبارات دالة عند مستوى 0.01 وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

المرحلة الثامنة : ثبات أداة الدراسة .

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.96) وهي درجة ثبات عالية جداً ، يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

تطبيق أداة الدراسة .

بعد أن وضعت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها واعتمادها من المحكمين تم تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة الأصلي وفق الخطوات التالية :

1 - تم اختيار عينة قصدية من المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (96) وذلك وفق توزيع العينات على القطاعات التعليمية الأربعة ، جداول (7) ، (8) .

2 - تم التواصل مباشرة مع المعلمين والمعلمات وتوزيع الاستبانات عليهم واستلامها عن طريق الباحث مباشرة .

3 - استغرق تطبيق وتوزيع الاستبانة أربعة أسابيع كاملة نظرا لتباعد المسافة في القطاعات التعليمية الأربعة .

4 - تم جمع الاستبانات والتأكد من اكتمال البيانات .

5 – تم تفريغ البيانات من الاستبانات تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدارسة الميدانية و مناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال العام : ما مدى كفاءة المعلمين و المعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين ؟.

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تقدير المعلمين والمعلمات للسمات السلوكية للطلبة الموهوبين من خلال أسلوب الملاحظة ، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (18) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية و المتوسطة على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلاب الموهوبين .

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	ألاحظ الطالب المتميز من سرعة استيعابه للدروس عند شرحها	3.55	0.52	6
2	ألاحظ الطالب المتميز من حبه للاستطلاع للمقرر الذي أدرسه (قراءة أغلب الدروس قبل شرحها)	3.43	0.50	19
3	ألاحظ الطالب المتميز من خلال الكم الهائل من المعلومات وحصيلته اللغوية للمصطلحات العلمية للمقرر الذي أدرسه	3.54	0.58	9
4	ألاحظ الطالب المتميز من خلال طرحه لأسئلة تثير الاهتمام في المقرر الذي أدرسه	3.43	0.59	20
5	ألاحظ الطالب المتميز الذي يعبر عن برأيه بجرأة وبثقة عالية داخل الحصة الدراسية	3.55	0.69	7
6	ألاحظ الطالب المتميز من خلال استجابته بسرعة بديهية عند الإجابة على أسئلة المناقشة داخل الحصة الدراسية	3.54	0.63	10
7	ألاحظ الطالب الذي يؤدي مهامه داخل الحصة الدراسية وواجباته بمثابرة عالية وبشكل مستقل وأسرع مقارنة بزملائه	3.53	0.66	11
8	ألاحظ الطالب المتميز الذي يتسم بسعة الخيال والإبداع خلال إجابته على الأسئلة والمناقشة داخل الحصة الدراسية	3.48	0.54	18

9	ألاحظ الطالب الذي لديه القدرة على طرح عدة حلول أو إجابات متنوعة عند طرح سؤال أو مسألة أو مشكلة داخل الحصة الدراسية أو في الواجبات المنزلية	3.56	0.61	4
10	ألاحظ الطالب الذي يستخدم وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة عند حل السؤال أو المشكلة أو المسألة داخل الحصة الدراسية أو في الواجبات المنزلية	3.43	0.68	21
11	ألاحظ الطالب الذي يتميز بإجراء تجارب علمية جديدة	3.49	0.81	17
12	ألاحظ الطالب الذي يتميز بقدرته على تفسير الظواهر العلمية في ضوء المعلومات المتاحة لديه	3.41	0.82	22
13	ألاحظ الطالب الذي يتميز بقدرته على عقد المقارنات لاكتشاف العلاقات بين الأشياء ضمن مواضيع المقرر الذي أدرسه	3.58	0.71	2
14	ألاحظ الطالب المتميز من خلال نقده البناء للمحتوى العلمي للمقرر أو الموضوع داخل الحصة الدراسية	3.53	0.77	12
15	ألاحظ الطالب المتميز من خلاله انجذابه واهتمامه بالمقرر وقوة تركيزه وطول انتباهه أثناء الشرح داخل الحصة الدراسية	3.57	0.59	3
16	ألاحظ الطالب المتميز من خلال إحساسه بالملل من المهام الاعتيادية ويطلب مهام فوق المستوى العادي مقارنة بمهام زملائه داخل الحصة الدراسية	3.51	0.71	15
17	ألاحظ الطالب المتميز من قوة حفظه وذاكرته وسرعة استرجاعه للمعلومات داخل الحصة الدراسية	3.58	0.63	1
18	ألاحظ الطالب المتميز من قدرته العالية على تحليل مادة علمية ما أو موضوع ما في المقرر داخل الحصة الدراسية	3.52	0.71	13

19	ألاحظ الطالب المتميز من قدرته على إعطاء توقعات أو نتائج عالية المستوى لحدث ما أو ظاهرة علمية	3.49	0.73	16
20	ألاحظ الطالب المتميز من خلال قدرته على على استنتاج القاعدة العامة من خلال أمثلة الدرس في الحصة الدراسية	3.54	0.54	8
21	ألاحظ الطالب المتميز من خلال قدرته العالية على القراءة والتعبير الكتابي في الحصة الدراسية	3.56	0.54	5
22	ألاحظ الطالب المتميز من خلال تدخله المستمر في الإجابة عند طرح الأسئلة داخل الحصة الدراسية	3.51	0.52	14
المتوسط		3.52	0.64	-

و يتضح من الجدول رقم (18) ما يلي :

يتضمن محور مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين من خلال أسلوب تقدير أو ملاحظة السمات السلوكية (22) فقرة ، جاءت جميعها بدرجة (غالباً)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.41 ، 3.58)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين من خلال أسلوب تقدير أو ملاحظة السمات السلوكية للطلبة الموهوبين .

1. جاءت الفقرة رقم (17) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من قوة حفظه وذاكرته وسرعة استرجاعه للمعلومات داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.58) وإنحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن المعلمين و المعلمات غالباً أنهم يلاحظون الطالب المتميز من قوة حفظه وذاكرته وسرعة استرجاعه للمعلومات داخل الحصة الدراسية.

2. جاءت الفقرة رقم (13) وهي (ألاحظ الطالب الذي يتميز بقدرته على عقد المقارنات لاكتشاف العلاقات بين الأشياء ضمن مواضيع المقرر الذي أدرسه) بالمرتبة الثانية بين

الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.58) وإنحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن ا لمعلمين و المعلمات أنهم غالباً يميزون الطالب الذي يتميز بقدرته على عقد المقارنات لاكتشاف العلاقات بين الأشياء ضمن مواضيع المقرر الذي يدرسونه.

3. جاءت الفقرة رقم (15) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلاله انجذابه واهتمامه بالمقرر وقوة تركيزه وطول انتباهه أثناء الشرح داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.57) وإنحراف معياري (0.59)، وهذا يدل على أن ا لمعلمين و المعلمات أنهم غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلاله انجذابه واهتمامه بالمقرر وقوة تركيزه وطول انتباهه أثناء الشرح داخل الحصة الدراسية.

4. جاءت الفقرة رقم (21) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال قدرته العالية على القراءة والتعبير الكتابي في الحصة الدراسية) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.56) وإنحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على أن ا لمعلمين والمعلمات أنهم غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال قدرته العالية على القراءة والتعبير الكتابي في الحصة الدراسية.

5. جاءت الفقرة رقم (9) وهي (ألاحظ الطالب الذي لديه القدرة على طرح عدة حلول أو إجابات متنوعة عند طرح سؤال أو مسألة أو مشكلة داخل الحصة الدراسية أو في الواجبات المنزلية) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.56) وإنحراف معياري (0.61)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات انهم غالباً يميزون الطالب الذي لديه القدرة على طرح عدة حلول أو إجابات متنوعة عند طرح سؤال أو مسألة أو مشكلة داخل الحصة الدراسية أو في الواجبات المنزلية.

6. جاءت الفقرة رقم (1) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من سرعة استيعابه للدروس عند شرحها) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.55) وإنحراف معياري

(0.52)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات أنهم غالباً يلاحظون الطالب المتميز من سرعة فهمه واستيعابه للدروس عند شرحها.

7. جاءت الفقرة رقم (5) وهي (ألاحظ الطالب المتميز الذي يعبر عن برأيه بجرأة وبثقة عالية داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.55) وإنحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات أنهم غالباً يلاحظون الطالب المتميز الذي يعبر عن رأيه بجرأة وبثقة عالية داخل الحصة الدراسية.

8. جاءت الفقرة رقم (20) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال قدرته على على استنتاج القاعدة العامة من خلال أمثلة الدرس في الحصة الدراسية) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.54) وإنحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال قدرته على استنتاج القاعدة العامة من خلال أمثلة الدرس في الحصة الدراسية.

9. جاءت الفقرة رقم (3) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال الكم الهائل من المعلومات وحصيلته اللغوية للمصطلحات العلمية للمقرر الذي أدرسه) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.54) وإنحراف معياري (0.58)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال الكم الهائل من المعلومات وحصيلته اللغوية للمصطلحات العلمية للمقرر الذي أدرسه.

10. جاءت الفقرة رقم (6) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال استجابته بسرعة بديهية عند الإجابة على أسئلة المناقشة داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.54) وإنحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال استجابته بسرعة بديهية عند الإجابة على أسئلة المناقشة داخل الحصة الدراسية.

11. جاءت الفقرة رقم (7) وهي (ألاحظ الطالب الذي يؤدي مهامه داخل الحصة الدراسية وواجباته بمثابرة عالية وبشكل مستقل وأسرع مقارنة بزملائه) بالمرتبة الحادية عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة

الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.53) وإنحراف معياري (0.66)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يميزون الطالب الذي يؤدي مهامه داخل الحصة الدراسية وواجباته بمثابرة عالية وبشكل مستقل وأسرع مقارنة بزملائه.

12. جاءت الفقرة رقم (14) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال نقده البناء للمحتوى العلمي للمقرر أو الموضوع داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة الثانية عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.53) وإنحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال نقده البناء للمحتوى العلمي للمقرر أو الموضوع داخل الحصة الدراسية.

13. جاءت الفقرة رقم (18) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من قدرته العالية على تحليل مادة علمية ما أو موضوع ما في المقرر داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة الثالثة عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.52) وإنحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال قدرته العالية على تحليل مادة علمية ما أو موضوع ما في المقرر داخل الحصة الدراسية.

14. جاءت الفقرة رقم (22) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال تدخله المستمر في الإجابة عند طرح الأسئلة داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة الرابعة عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.51) وإنحراف معياري (0.52)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال تدخله المستمر في الإجابة عند طرح الأسئلة داخل الحصة الدراسية.

15. جاءت الفقرة رقم (16) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال إحساسه بالملل من المهام الاعتيادية ويطلب مهام فوق المستوى العادي مقارنة بمهام زملائه داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة الخامسة عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.51) وإنحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال إحساسه بالملل من المهام الاعتيادية وطلبه مهام فوق المستوى العادي مقارنة بمهام زملائه داخل الحصة الدراسية.

16. جاءت الفقرة رقم (19) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من قدرته على إعطاء توقعات أو نتائج عالية المستوى لحدث ما أو ظاهرة علمية) بالمرتبة السادسة عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.49) وإنحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال قدرته على إعطاء توقعات أو نتائج عالية المستوى لحدث ما أو ظاهرة علمية.

17. جاءت الفقرة رقم (11) وهي (ألاحظ الطالب الذي يتميز بإجراء تجارب علمية جديدة) بالمرتبة السابعة عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.49) وإنحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يميزون الطالب الذي يتميز بإجراء تجارب علمية جديدة بصفة مستمرة.

18. جاءت الفقرة رقم (8) وهي (ألاحظ الطالب المتميز الذي يتسم بسعة الخيال والإبداع خلال إجابته على الأسئلة والمناقشة داخل الحصة الدراسية) بالمرتبة الثامنة عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.48) وإنحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز والذي يتسم بسعة الخيال والإبداع خلال إجابته على الأسئلة والمناقشة داخل الحصة الدراسية.

19. جاءت الفقرة رقم (2) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من حبه للاستطلاع للمقرر الذي أدرسه (قراءة أغلب الدروس قبل شرحها)) بالمرتبة التاسعة عشر بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.43) وإنحراف معياري (0.50)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال حبه للاستطلاع للمقرر الذي أدرسه (قراءة أغلب الدروس قبل شرحها).

20. جاءت الفقرة رقم (4) وهي (ألاحظ الطالب المتميز من خلال طرحه لأسئلة تثير الاهتمام في المقرر الذي أدرسه) بالمرتبة العشرين بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.43) وإنحراف معياري (0.59)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يلاحظون الطالب المتميز من خلال طرحه لأسئلة تثير الاهتمام في المقرر الذي يدرسونه.

21. جاءت الفقرة رقم (10) وهي (ألاحظ الطالب الذي يستخدم وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة عند حل السؤال أو المشكلة أو المسألة داخل الحصة الدراسية أو في الواجبات المنزلية) بالمرتبة الحادية والعشرين بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.43) وإنحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يميزون الطالب الذي يستخدم وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة عند حل السؤال أو المشكلة أو المسألة داخل الحصة الدراسية أو في الواجبات المنزلية.

22. جاءت الفقرة رقم (12) وهي (ألاحظ الطالب الذي يتميز بقدرته على تفسير الظواهر العلمية في ضوء المعلومات المتاحة لديه) بالمرتبة الثانية والعشرين بين الفقرات الخاصة بمدى كفاءة المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.41) وإنحراف معياري (0.82)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات غالباً يميزون الطالب الذي يتميز بقدرته على تفسير الظواهر العلمية في ضوء المعلومات المتاحة لديه.

و من خلال نتائج الجدول (18) نجد أن المتوسط الحسابي العام يبلغ (3.52) ، حيث يمثل درجة الاستجابة (غالبا) ، ولكن نجد أن هذا المتوسط يقع في المستوى (الأدنى) من الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهو قريب من الفئة الثالثة التي تمثل درجة الاستجابة (أحيانا) ، وهذا يدل على أن معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية و المتوسطة لديهم كفاءة بدرجة (فوق المتوسط) في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين في برنامج التعرف على الموهوبين ، والذي يؤكد ذلك أن المتوسطات الحسابية لجميع نتائج فقرات الاستبانة بين (3.41 ، 3.58) ، وهي قريبة جدا من الفئة الثالثة التي تمثل درجة الاستجابة (أحيانا) والتي تتروح مابين (2.60 إلى 3.39) ، و من هنا نصل إلى نتيجة أن المتوسطات الحسابية لجميع نتائج فقرات الاستبانة لا تتجاوز المستوى (الأدنى) من الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19) ، .

و هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة معاجيني (1997 م) بأن مظاهر تفوق الطلاب لازالت غير معروفة أو تلقى اهتمام لدى التربويين ، و تتفق مع دراسة عطا الله (2008 م) بأن فاعلية المعلمين مرتفعة في ترشيح أعدادا كبيرة من التلاميذ باعتبارهم موهوبين ، بينما كانت القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين (ضعيفة) إلى حد ما ، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حداد و السرور (1999 م) على عدم وعي المعلمين بخصائص السلوكية الشائعة بين الأطفال المتميزين .

و تأتي دراسة بيجانتو و بيرش (1959 م) في (جروان 2008 م) متوافقة مع هذه النتيجة والتي تؤكد إخفاق (55 %) من المعلمين في التعرف على الطلبة الموهوبين في أحكامهم ، حيث كانت نتيجة (31 %) من الطلبة الذي تم ترشيحهم كانوا في مستوى المتوسط على مقياس ستانفورد .

و من خلال نتيجة تحليل السؤال العام نجد أنها أكدت مؤشر انخفاض مستوى كفاءة المعلمين والمعلمات في ترشيح الطلاب والطالبات الموهوبين والذي تم استخلاصه من نتائج برنامج التعرف على الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م).

السؤال الأول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف تعزى لمتغير الجنس ؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-tes)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (19) .

جدول رقم (19) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-tes) للفروق في كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلم	48	3.11	.273	-14.612-	.000
معلمة	48	3.92	.274		

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف، وذلك لصالح المعلمات بمتوسط حسابي (3.92) مقابل (3.11) للمعلمين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة معاجيني (1997 م) حينما أعد استبانة مكونة من (86) خاصية من خصائص سلوك المتفوقين بهدف قياس أثر بروز هذه الخصائص باختلاف نوع المعلم (ذكر ، أنثى) فظهرت النتائج على أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات (15) خاصية فقط عندما صنفت حسب متغير جنس المعلم ، وجاءت معظم هذه الفروق لصالح المعلمات ، و اتفقت مع نتائج دراسة عطا الله (2008 م) حيث وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف على الموهوبين .

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان ، وآخرون (2005 م) بوجود فروق دالة إحصائية في درجة إدارك الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا تعزى إلى الجنس (ذكور – إناث) ، وذلك لصالح الذكور، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الفهيد (1993م)

حيث ظهرت نتائجها أن ترشيحات المعلمين تتمتع بالفاعلية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين في التفكير الابتكاري، حيث جاءت نسبة تلك الترشيحات دالة، بينما لم تتمتع تقديرات المعلمات بالفاعلية، حيث جاءت نسبتها غير دالة إحصائياً، حيث أثبت أن أسلوب التقدير للطلبة الموهوبين فاعليته بنسبة (57 %) للمعلمين ، ونسبة (29 %) للمعلمات .

و من خلال ما سبق من نتيجة تحليل السؤال الأول نجد أنها أكدت مؤشر التفاوت و التباين بين مستوى كفاءة المعلمين و مستوى كفاءة المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين والذي تم استخلاصه من نتائج برنامج التعرف على الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) ، و ذلك من خلال (توافق) نتيجة تحليل السؤال الأول مع نتائج بعض الدراسات من جهة ، و (اختلاف) نتيجة تحليل السؤال الأول مع نتائج بعض الدراسات من جهة أخرى .

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام اسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير المرحلة الدراسية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-tes)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (20)

جدول رقم (20) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-tes) للفروق في كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإبتدائية	48	3.67	.515	3.234	.002
المتوسطة	48	3.36	.418		

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير المرحلة الدراسية، وذلك لصالح معلمي و معلمات المرحلة الإبتدائية بمتوسط حسابي (3.67) مقابل (3.36) لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة ، وتشير هذه النتيجة إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية لديهم كفاءة بدرجة أكبر من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين.

وقد اتفقت نتيجة تحليل السؤال الثاني مع نتيجة دراسة سليمان وآخرون (2005م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدراك المعلمين للخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح المراحل التعليمية الأعلى .

و من خلال ما سبق من نتيجة تحليل السؤال الثاني نجد أنها قد أكدت المؤشر الذي أعطى قراءة على أن أعلى كفاءة في ترشيح الطلبة الموهوبين هم معلمي ومعلمات الصف السادس الابتدائي (الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية) ، ثم يليهم معلمي و معلمات الصف الثالث المتوسط ، ثم يليهم معلمي و معلمات الصف الثالث الابتدائي (الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية) ، والذي تم استخلاصه من نتائج برنامج التعرف على الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م) ، حيث أن أعلى نسبة من المقبولين هم طلبة الصف السادس الابتدائي (الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية) ، ثم يليهم في الترتيب نسبة المقبولين من طلبة الصف الثالث المتوسط ، وفي الأخير يأتي ترتيب نسبة المقبولين من طلاب الصف الثالث ابتدائي (الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية) .

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام اسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف تعزى لمتغير التخصص ؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير التخصص تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (21).

جدول رقم (21) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) للفروق في كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير التخصص

المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.255	2	.628	2.687	.073
داخل المجموعات	21.723	93	.234		
المجموع	22.979	95			

يتضح من خلال الجدول رقم (21)، أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف باختلاف متغير التخصص.

وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف تخصصاتهم نحو كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين.

و تأتي نتيجة تحليل السؤال الثالث متوافقة مع نتائج دراسة بيجانتو وبيرش (1959) التجريبية لتقييم كل أسلوب من أساليب الكشف عن الموهوبين منها أسلوب أحكام المعلمين ، حيث تألف مجتمع الدراسة من 1400 طالب وطالبة في مدرسة متوسطة ثانوية حيث طلب من كل معلم أن يعبأ نموذجا لكل طالب يعتقد بأنه موهوب أو متفوق في أي صف من الصفوف التي يعلمها وأن يدعم حكمه بإيراد الأسباب بإيجاز ، وبعد انتهاء الوقت المحدد للترشيحات وجد أن عدد المرشحين بلغ 154 طالبا وطالبة ، كما طلب من معلمي الرياضيات أن يسموا الطلبة المتميزين في الرياضيات دون تقييدهم بمرجعيات معينة وذلك انسجاما مع الافتراض القائل بقوة الارتباط بين الموهبة العقلية والرياضيات ، وقد اقترح المعلمون أسماء 179 طالبا وطالبة ، وكانت النتائج والتي من أهمها أن أخفق جميع المعلمين باختلاف تخصصاتهم في التعرف على 55 % من الطلبة الموهوبين في أحكامهم لأن حوالي 31 % من الطلبة الذين تم ترشيحهم كانوا في مستوى المتوسط على مقياس ستانفورد .

و من خلال ما سبق نجد أن تحليل نتائج السؤال الثالث قد أكدت مؤشر انخفاض مستوى كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كأسلوب من أساليب الكشف بمختلف التخصصات المعتمدة للترشيح في برنامج التعرف على الموهوبين (الرياضيات ، والعلوم ، اللغة العربية) ، والذي تم استخلاصه من نتائج برنامج التعرف على الموهوبين للأعوام (2011 م ، 2012 م ، 2013 م ، 2014 م ، 2015 م).

توصيات الدراسة .

ومن خلال ما سبق من نتائج هذه الدراسة كانت التوصيات الآتية :

1. عمل دورات وورش تدريبة لتدريب المعلمين والمعلمات على اكتشاف الطلبة الموهوبين باستخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأداة من أدوات التعرف على الطلبة الموهوبين .
2. التأصيل الأكاديمي للمعلمين والمعلمات عن مفهوم الموهبة والموهوبين وعلى خصائصهم وسماتهم وذلك من خلال البرامج التأهيلية ، وذلك كعامل مساعد لرفع كفائتهم في تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين .
3. الاستفادة من مستوى كفاءة معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية في القدرة على استخدام مقياس تقدير السمات السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال تأصيل هذه الخبرات التربوية بالدراسات و الأبحاث العلمية .
4. التعاون مع الجهات الأكاديمية من الجامعات ومراكز الأبحاث والمؤسسات العلمية بمجال تربية الموهوبين في عمل محاضرات و دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات تتضمن التعريف بخصائص وسمات الطلبة الموهوبين وطرق اكتشافهم.

المراجع :

1 – معاجيني ، أسامة حسن و هويدي ، محمد عبدالرزاق . (1995) . **الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين** . الكويت ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (35) ، ص ص 105 - 142 .

2 – معاجيني ، أسامة حسن . (1997) . **أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية** . الكويت ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (43) ، ص ص 31 - 110 .

3 - جروان ، فتحي عبدالرحمن . (2008) . **الموهبة والتفوق والإبداع .** الأردن ، عمان ، دار الفكر .

4 – عبيدات ، ذوقان و عبدالحق ،كايد و عدس ، عبدالرحمن . (2011) . **البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه** . الأردن ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

5 – الفهيد ، سعد سعود . (1993) . **فاعلية وكفاءة تقدير المدرسين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الإبتكاري** . الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .

6 – العساف ، صالح محمد . (2006) . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . الرياض ، مكتبات ونشر العبيكان ، ص ص 429 – 430 .

7 – عطا الله ، صلاح الدين فرح . (2008) . **فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين** . الكويت ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (88) ، ص ص 117 - 159 .

8 – كلنتن ، عبدالرحمن نور الدين حسن . (2002) . **رحلة مع الموهبة " الدليل الشامل "** . الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع ، ص 23 ، ص ص 107 – 110 .

9 – سليمان ، عبدالرحمن سيد و حسن ، السيد محمد أبو هاشم . (2005) . **الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا كما يدركها المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام** . الرياض ، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة ، مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة ، العدد (6) ، ص ص 69 - 130 .

10 – الجغيمان ، عبدالله بن محمد . (2008) . **تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين** . الرياض ، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب تحت شعار " تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل " ، دراسة مرجعية .

11 – حداد ، عفاف شكري و السرور ، ناديا هايل . (1999) . **الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين (دراسة عاملية)** . الدوحة ، جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (15) ، ص ص 47 - 72 .

12- العاجز ، فؤاد علي و مرتجى ، زكي رمزي . (2012) . **واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه** . غزة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (20) ، العدد (1) ، ص ص 333 - 367 .

13 – الزيات ، فتحي مصطفى . (2001) . **القيمة التنبؤية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية واختبارات الذكاء في الكشف عن المتفوقين عقليا** . في سلسلة علم النفس المعرفي (5) ، دراسات وبحوث ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ص ص 507 - 565 .

14 – أبوناصر ، فتحي محمد و الجغيمان ، عبدالله بن محمد . (2012) . **الإدارة والسياسات التربوية في مجال الموهوبين والمبدعين** . الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

15 – موهبة ، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع . (2012) . **الدليل التنظيمي لترشيح الطلاب للمشروع الوطني للتعرف على الموهوبين** . الرياض ، تعميم وزارة التربية والتعليم على جميع مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية رقم 64/331545659 وتاريخ 1433/11/1 هـ .

16 – الزهراني ، مرضي غرم الله . (2008) . **مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغويا وأساليب اكتشافه وطرق رعايته** . القاهرة ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ،العدد (81) ، ص ص 13 - 92 .

17 – الشهراني ، ناصر عبدالله ناصر . (2010) . **مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى** . القاهرة ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (105) ، ص ص 190 - 221 .

18 – جروان ، فتحي عبدالرحمن . (2008) . **الموهبة والتفوق والإبداع** . الأردن ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

19 – النافع ، عبد الله و القاطعي، عبد الله و الضبيبان ، صالح و الحازمي، مطلق والسليم ، الجوهرة . (2000) . **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم** . الرياض ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .

20 - فطيمة ، دبراسة . (2009) . **دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب** . بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد (4) .

21 – عياصرة ، سامر مطلق و إسماعيل ، نور عزيزي . (2012) . **سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم** . صنعاء ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، مركز تطوير التفوق ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (4) ، ص ص 97 – 115 .

22 - الزغبي ، محمد سيد . (2002) . **مقدمة في التربية الخاصة** . القاهرة ، دار الفكر العربي .

23 - القريطي ، عبدالمطلب . (2005) . **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم** ، ط 1 . القاهرة ، دار الفكر العربي .

24 – الهويدي ، زيد . (2007) . **الموهوبون والمتفوقون الخصائص والاكتشاف والإثراء** . العين ، دار الكتاب الجامعي ، ص ص 102- 103 .

25 – السليمان ، نورة. (2006) . **التفوق العقلي و الموهبة والإبداع** . الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .
26 - السرور ، ناديا هايل . (2002) . مدخل إلى تربية الموهوبين والمتميزين . الأردن ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
27 - عطيات ، مظهر محمد و السلامة ، عماد محمد . (2009) . **تطوير مقياس لتقدير السمات السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة** . الأردن ، عمان ، جامعة مؤتة ، مؤتة للدراسات والبحوث ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد (5) ، ص ص 41 – 95 .
28 - بوحليقة ، فخرية علي . (2001) . **قيمة المقاييس العقلية والابتكارية والتحصيلية وخصائص الشخصية في الكشف عن المتفوقين والموهوبين** . الإمارات العربية المتحدة ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الوطني للفائقين والموهوبين " الفائقين والموهوبين ثروة مجتمعية .. مسؤولية وطنية " .
29 - سليمان ، عبدالرحمن سيد و عبدالحميد ، أشرف و البيلاوي ، إيهاب . (2007) . **التقييم والتشخيص في التربية** . القاهرة ، دار الزهراء للنشر .
30 - الجغيمان ، عبدالله محمد و عبدالمجيد ، أسامة محمد . (2008) . **إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها** . الرياض ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية " جستن " ، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد (31) ، ص ص 11 – 48 .
31 - الطنطاوي ، رمضان عبدالحميد . (2008) . **الموهوبن أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم** . عمان ، الأردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
32 – ديفيز وريم . (1998) . ترجمة : ياسين ، عطوف محمود (2000) . **تعليم الموهوبين والمتفوقين** . ، دمشق ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.